

تجمع الآلاف من سكان مدينة طرابلس الليبية فى ميدان الشهداء بوسط المدينة مساء أمس الجمعة، للمطالبة بإخلاء المدينة من المظاهر المسلحة، وتفعيل الجيش الوطنى، وضم الثوار إلى أجهزة الدولة. وقد صاحب المظاهرة استعراض لوحدات رمزية من الجيش والأمن الوطنى، فيما حلقت طائرات سلاح الجو الليبى فى سماء المدينة.

وشارك فى التظاهرة الناطق الرسمى باسم المجلس الوطنى الانتقالى، ونائب رئيس المجلس المحلى لمدينة طرابلس، وعدد من أعضاء المجلس الانتقالى بالمدينة، ومن ائتلاف 17 فبراير، وعدد من مؤسسات المجتمع المدنى. وطالب بيان لمنظمات المجتمع المدنى بتفعيل القضاء والجيش الوطنى، وجمع الأسلحة، من أجل تحقيق الاستقرار الأمنى، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة، لاختيار أعضاء المؤتمر الوطنى فى الوقت المحدد. وأكد البيان، على ضرورة دعم الجيش الوطنى وإخلاء المعسكرات من مظاهر السلاح، وخروج التشكيلات غير التابعة لأجهزة الدولة من طرابلس، منددا باستباحة المبانى والمقار التابعة لأجهزة الدولة والأماكن العامة بالمدينة، مطالبين بضرورة إخلائها وتسليمها إلى الجهات المختصة.

وكانت قبيلة ورفلة الليبية قد حذرت من تحركات بعض الميليشيا باتجاه مدينة بنى وليد لحصارها واقتحامها، مؤكدة أن الاعتداء على المدينة اعتداء على القبيلة بكاملها، وأنها سترد على أى اعتداء. وأصدر أبناء القبيلة التي تعتبر من أكبر القبائل الليبية بيانا قالوا فيه "إن هناك تحركات من بعض الميليشيات متوجهة لحصار أو اقتحام مدينة بنى وليد"، وأكدوا أن أى اعتداء على المدينة وسكانها يعتبر اعتداء على كل أبناء ورفلة فى كل الأنحاء.

وقال البيان "إن ما تتعرض له مدينة بنى وليد من حصار وتجويع وتهديدات مستمرة ما هو إلا نية مبيتة للتضييق على أهالى المدينة لسلب إرادتهم مما يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية"، مؤكداين أنهم سيردون وبكل بقوة فى حالة حدوث اعتداءات.

وحذر البيان من أن أبناء القبيلة سيردون على الميليشيات المعتدية ومن يساندها فى كل مناطق ليبيا، داعيا كافة أبناء القبيلة للاستنفار التام والتواصل ومتابعة الموقف والقيام بالرد الحاسم كل خلال منطقتهم فى حالة الاعتداء

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com